الكفاءة التدريسية وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية

م.د. غزوان رمضان صالح dr.gazwan@tu.edu.iq
م. قيس ذياب عبد علي Kassss84@tu.edu.ig
كلية التربية للبنات / جامعة تكريت

الكلمة المفتاحية : الكفاءة التدريسية Keyword: Teaching efficiency
تاريخ استلام البحث : 2019/3/7

المستخلص :
ان العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية هو المدرس والتي لا يمكن نجاحها إلا بوجوده ويكون مؤهلاً تربوياً وتخصصياً , ومن المعروف ان المدرس يقوم بتعليم طلابه بالأسلوب الذي تعلم به ويعد طلابه بالوظائف الحالية دون أتاحه الفرصة لهم لتنشيط عقولهم وفكرهم لمواجهة ما يستجد من أعمال , ولهذا السبب انفصل التدريسي عن الواقع المتغير وكذلك عن طلابه مما أدى إلى عدم أتاحه الفرصة للحوار والذي يعد من الوسائل المهمة لاكتمال المعرفة وتحسين العملية التعليمية وتقويم الطلاب ومن هذا المنطلق فقد سعت الجامعات والمدارس إلى تطوير كفاءة التدريسي بمختلف الوسائل الممكنة من خلال عدد من المشاريع والبرامج التي يأتي في مقدمتها مشروع اختبار الكفاءات الأساسية للتدريسيين وفق معايير الجودة الشاملة

ويهدف البحث الحالي التعرف على :-
1- مستوى الكفاءة التدريسية لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية .
2- مستوى الكفاءة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس
3- مستوى الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.
4- مستوى الجودة الشاملة تبعاً لمتغير الجنس
5- الكفاءة التدريسية وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة لدى لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد الأداتين الأولى (الكفاءة التدريسية) وتم تحديد(5) مجالات مجالات لهذا المقياس وهي :(الكفاءة بالمحافظة

النظام ,التحفيز ,مراعاة الطلبة, التعاون, التخطيط التقويم) والثانية (معايير الجودة الشاملة) تضمنت (5) مجالات وهي (الوسائل التعليمية ,ادارة الصف ,العلاقات الانسانية, العلمي , طرائق التدريس) وتم استخراج الصدق والثبات واستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية ، وتم حذف فقرة (19) لم تكن داله (1,03) واصبح (41) فقرة , ومقياس الجودة الشاملة تبين ان جميع الفقرات صالحة للتطبيق ماعدا الفقرة (20,34) لم تكن داله واصبح (45) فقرة
وقام الباحثان أيضا بتطبيق الاداتين : على عينة من المدرسين والمدرسات من بواقع(30)مدرس و(120)مدرسة بمجموع (150)وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعاملات الارتباط , فقد توصل الباحث إلى النتائج الاتية :

1. ان الكفاءة التدريسية لدى طلبة المدارس كان عال وذو مستوى ايجابي .
2. لا يوجد تأثير للجنس في الكفاءة التدريسية.
3. ان مستوى الجودة الشاملة لدى المدرسين والمدرسات عال .
4. لا يوجد تأثير والجنس على تطبيق معايير الجودة الشاملة.
5. هناك علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة احصائية بين الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

Teaching efficiency and its relation to the overall quality standards for teachers the stage secondary

M.D.Ghazwan Ramadan Salih
Ali M. Qais Dheyeb abed
University of Tikrit College of Education for girls

Abstract :
The basic element of the educational process is the teacher, which can not be successful except in his presence and be qualified educational and specialized, and it is known that the teacher is teaching students the way he learned and prepares his students with the current functions without giving them the opportunity to stimulate their minds and thoughts to face any new business The reason for the separation of teachers from the changing reality as well as from students, which led to the lack of opportunity for dialogue, which is an important means to complete knowledge and improve the process of education and evaluation of student From this perspective, universities and schools sought to develop the efficiency of teaching by various

means For possible through a number of projects and programs that come in the forefront of the test core competencies for teachers project in accordance with the overall quality standards
The current research aims to identify- :

1. _The level of teaching efficiency for teachers the stage secondary.
2. _The level of teaching efficiency according to the gender variable
3. -Total quality level for teachers the secondary stage.
4. Total quality level according to the gender variable
5. - the efficiency of teaching and its relationship to the total quality standards for teachers the secondary stage.

In order to achieve the objectives of the research, the researchers prepared the first tools (teaching efficiency) and identified (5) areas for this measure, namely: efficiency in maintaining the system, motivation, taking into consideration students, cooperation, planning and evaluation. (Teaching aids, classroom management, human relations, scientific, teaching methods) and the truth and stability and the extraction of the correlation coefficient between the score of each paragraph with the total score was removed, and paragraph (19) was not deleted (1,03) and became (41) , And the TQM indicates that all paragraphs are applicable except for paragraph (20,34), which is not the case It became (45), paragraph
The researchers also applied the tools: a sample of teachers and teachers of 30 teachers and 120 schools with a total of 150. After the statistical processing of the data using a single sample test and two independent samples, Pearson correlation coefficient and the tertiary correlation test, The following results:

1. The teaching efficiency of school students was high and positive.
2. -There is no gender impact in teaching efficiency.
3. -The overall quality of teachers and teachers is high.
4. There is no effect for gender on the application of TQM.
5. -There is a positive and statistically significant correlation between teaching efficiency and overall quality.

Concerning results, the two researchers have found out a set of recommendations and suggestions.

الفصل الاول
التعريف بالبحث
مشكلة البحث

يواجه التعليم تحديات عديدة ومتنوعة ، منها ما هو تربوي ومهني ، ومنها ما هو ثقافي وعلمي وتكنولوجي ، ولا شك في أن ما أنتجته الثورة العلمية والتكنولوجية خلال العقود الثلاثة الماضية من معارف ومنتجات علمية جديدة تزيد تلك التحديات وتجعل التعليم كمنظومة معرفية عاجزة عن التفاعل مع كل منتجات الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات .

اذ تحتاج الأنظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية إعداد الناشئة إلى مراجعة مستمرة من أجل تحسين كفاياتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي؛ حتى تلبي مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها، فالحركة القائمة على الكفاءات التدريسية صالحة نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية، وهي حركة نشطة تجعل المعلمين أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم، وهذا عائد إلى دورهم الكبير والمهم داخل المدرسة. ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفاءة المدرسين الأساسية، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعلمية، فالتغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة؛ إذ سمحت للمدرس بحرية التصرف داخل الصف مستخدما الأساليب التربوية التي تحقق له كفاءة فنية وعلمية تحتاجها داخل غرفة الصف فضلاً عن استنادها على الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس مما دفع بالمعلم إلى توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله
داخل الصف (Davies & Rogers, 2000:217)

اذ نتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفاءات التدريسية ، لأن مهنة التعليم نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسة متفاعلة معاً؛ هي :التخطيط، والمنهاج، والتنفيذ، والتقويم(مرعي وبلقيس،1986)

ومن أجل النهوض بمؤسسة التعليم العالي وإبراز اثره الاستثماري في التنمية البشرية ومواجهة متطلبات حقل العمل والوضع غير الطبيعي ، أصبح نظام الجودة الشاملة أمراً ضرورياً وبما أن المدرسة هي جزء من هذه المؤسسة اذ شعر الباحث بضرورة الوقوف على مستوى معايير الجودة فيها بدراسة علمية متخصصة لكي يعين من فيها على أخذ الإجراءات المناسبة وإعدادهم في جميع الجوانب العقلية والتربوية والاجتماعية ، مما يساعد على نجاح المدارس المرتبطة بها على أداء رسالتها الإنسانية والعلمية , اذ يعد المدرسين من أهم الفئات المعنية برعاية النشء خاصة لانهم يتعاملون مع طلبة في مرحلة تعليمية مهمة ، يقضون معهم فترات طويلة كفيلة بصياغة إنسان الغد0

لذا أصبحت المؤسسة التعليمية العراقية بحاجة إلى إجراء الدراسات التي تساعد على تطبيق التقنيات الحديثة فأصبحت محاولة تحسين مستوى الكفاءة التدريسية فيها عن طريق استخدامهم لمعايير الجودة الشاملة مشكلة تستحق البحث والدراسة وذلك بالإجابة عن السؤال الاتي:
هل هناك علاقة بين الكفاءة التدريسية ومعايير الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.؟

اهمية البحث

تعد المدرسة مؤسسة علمية ذات مستوى رفيع ، فهي تلعب دوراً مهما وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها ، ورسم مستقبل مجتمعاتها ، وتقرير هذا المستقبل يجري عبر حلقات متصلة من الفعل المؤثر والجهد الراقي النبيل في رسم واعداد خطط النهوض المجتمعي الفعالة والمؤثرة ضمن مجتمع الجامعة والمجتمعات المجاورة والمتأثرة ايجابياً والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بالمجتمع. (المالكي وجواد،2006 :83)

وتأتي أهمية المدارس كمؤسسات تعليم اولية ، لكونها حجر الزاوية لنمو المجتمعات وتطورها لتصل إلى مرحلة الإنتاج والتقدم والوصول الى مفهوم المجتمعات الحديثة المستندة الى المعرفة ، ويسهم التعليم الثانوي بهذا البعد المهم من خلال تأهيل المستوى البشري والانخراط بمحاولات التنمية المحلية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات المستقبلية وإبراز الحاجه الى التوفيق ما بين النمو الكمي والإضافة النوعية للمجتمع . (العبادي ، 2006 : 463)

ولما كانت المؤسسة التربوية العراقية تعد رافداً مهماً من روافد المجتمع وعاملا" رئيسا في تطويره فإنها بحاجة إلى مواكبة التطور وملاحقة التغير واكتساب أحدث معطيات العلم والتكنولوجيا لتتمكن من تقديم خدمات جامعية نافعه للمجتمع وتسهم في تحقيق تقدمه وتطوره ، لذا بات لزاما عليها استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة والمتطورة لتحسين مستوى جودتها بما يمكنها من التفوق والتمايز عن غيرها من المؤسسات . (علوان ، 2005 : 4)

الا إن الاهتمام بالمدرس وتطوير مستوى أدائه هو محور رئيسي لعمل الكثير من أنظمة التعليم في مختلف دول العالم ، وذلك لأنه هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية التي لا يمكن نجاحها إلا بوجوده ويكون مؤهلاً تربوياً وتخصصياً , ومن المعروف ان المدرس يقوم بتعليم طلابه بالأسلوب الذي تعلم به ويعد طلابه بالوظائف الحالية دون أتاحه ألفرصه لهم لأعمال عقولهم وفكرهم لمواجهة ما يستجد من أعمال ولهذا السبب انفصل التدريسي عن الواقع المتغير وكذلك عن طلابه مما أدى إلى عدم اتاحه الفرصة للحوار والذي يعد من الوسائل المهمة لاكتمال المعرفة وتحسين العملية التعليمية وتقويم الطلاب ومن هذا المنطلق فقد سعت الجامعات إلى تطوير كفاءة التدريسي بمختلف الوسائل الممكنة من خلال عدد من المشاريع والبرامج التي يأتي في مقدمتها مشروع اختبار الكفاءات الأساسية للتدريسيين وفق معايير ألجوده الشاملة (الربيعي 2010: 4)

اذ إن معايير الجودة الشاملة (T.Q.M) تعد فلسفة إدارية عصرية ترتكز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة ، التي تقوم على المزج بين الوسائل الإدارية والجهود الإبداعية وبين المهارات الفنية المتخصصة ، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمر ، وقد حققت المنظمات الإدارية الحكومية والخاصة نجاحات كبيرة ، أثر تطبيق هذا المفهوم خاصة في بعض الدول المتقدمة ، مثل اليابان والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا . وأصبح مفهوم إدارة الجودة الشاملة أسلوباً مهماً من خلال ما حققه هذا النمط من نجاحات ملموسة كما احتلت الجودة الشاملة وتطبيقاتها في الآونة الأخيرة أهمية خاصة سواء أكانت على الصعيد العالمي أم العربي ، إذ تعد أحد الأنماط المرغوب فيها في الفترة الحالية ، وقد وصفت بأنها الموجة الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية وثورة الحواسيب . (السعود ، 2002 : 57 – 58)

اذ إن الجودة تؤدي إلى أرضاء المستفيد وتحقق ميزة تنافسية وعائد مرتفع ، فضلا عن أن تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة أصبح أمراً ضرورياً للحصول على بعض الشهادات الدولية للجودة مثل الايزو 9000 ، كما أنها تعمل على تحسين سمعة طيبه للمؤسسة في نظر العملاء والعاملين وتنمية الشعور بوحدة المجموعة وعمل الفريق والثقه المتبادلة بين الأفراد والشعور بالانتماء في بيئة العمل (عليمات ، 2004 : 29).

وأصبح لمفهوم الجودة أهمية إستراتيجية بعد أن اتضح أنها تمثل العامل الرئيسي في نجاح المنظمات خاصة وأن الجودة هي إحدى الأسبقيات التنافسية وأكثرها أهمية بسبب اشتداد المنافسة بين المنظمات المحلية والعالمية والصناعية والخدمية فأصبحت الجودة هي مفتاح المنظمة لمواجهة التنافس (حسين ، 2003 : 35).

كما أن توظيف معايير الجودة الشاملة في أنظمة التعليم يعود بالنفع على المؤسسات التعليمة إذ يضع حجر الأساس لرؤية فلسفية جديدة لأهداف المؤسسة ورسالتها ، ويرفع معنويات العاملين ويمنحهم فرصة التعبير ويغير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو مهنهم مما يضفي عليه مناخاً صحيحاً ومنتجاً (الموسوي ، 2003 : 93) .

فضلا عن ما سبق فإن هناك مبررات أخرى لتبني المدارس والجامعات لمعايير الجودة الشاملة والسعي أيضا" للحصول على جوائز الجودة وشهادة الايزو وفي مقدمة هذه المبررات :-

1- إن الجودة الشاملة قد اكتسبت شعبية واسعة لم يكن بإمكان أية شركة أو مؤسسه أن تبقى بعيدة عن الاهتمام والتبني لبرامجها .

2- إن قطاع الخدمات عموما" قد بقيت بعيدة عن مجال التنافس الحقيقي كالذي يوجد في قطاع الصناعة ولكن مع انتقال اقتصاديات الدول من اقتصاديات قائمة على الصناعة إلى اقتصاديات قائمة على الخدمات وضمن ذلك نجد أن قطاع التعليم أصبح أبرز مجالات الخدمات إذ تقدر أعمال صناعة التعليم في الولايات المتحدة وحدها (211) بليون دولار ، ولأن مالا يمكن قياسه لا يمكن إدارته وتطويره ، لم يعد

بالإمكان ترك هذا القطاع بدون تطوير من خلال معايير كمية لزيادة إنتاجه وهي بالتأكيد متمثله بمعايير الجودة الشاملة .

3- إن إصدار سلسلة (الايزو 9000) وجائزة (ديمنج) منذ عام 1951 في اليابان وجائزة (مالكوم باتدرج) عام 1987 في الولايات المتحدة وجائزة الجودة الأوربية عام 1988 وغيرها قد جعل الجامعات تتجه بشكل متزايد وتتنافس من أجل الحصول على جوائز الجودة .

4- أن الجامعات والمدارس نفسها أصبحت تواجه تحديات جديدة جراء المنافسة الشديدة بينها من جهة ، وخضوع الجامعات لتحديات عملية التقييم على الصعيد الوطني والعالمي لذلك أصبحت المدارس والجامعات العامة والخاصة على حد سواء في قلب الاهتمام بجهود أدارة الجدة الشاملة وسلسلة الايزو . فضلا عن ذلك فإن المدارس والجامعات بفعل خصائصها المتميزة كمؤسسات علمية عالية التخصص تكون مؤهلة أكثر من غيرها لتحسس اتجاهات التطور وخاصة فيما يتعلق بالجودة (نجم ، 2000 : 8) .

ومن استقراء بعض الكتابات والدراسات والبحوث التي تناولت تطبيق معايير الجودة الشاملة في بعض المؤسسات التعليمية تم التوصل إلى مجموعة من الفوائد التي يمكن ان تتحقق في حالة تطبيق الجودة الشاملة في التعليم منها :-

1- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفراده والوفاء بتلك الاحتياجات .
2- أداء الإعمال بشكل صحيح وفي أقل وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة .
3- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق .
4- إشباع حاجات المتعلمين وزيادة الإحساس بالرقي لدى جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية .
5- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المعلمين والطلاب وأفراد المجتمع المحلي وتنمية روح التنافس والمبادأة بين المؤسسات التعليمية .
6- تحقيق جودة المتعلم سواء في الجوانب المعرفية أو المهارية أو الأخلاقية .
7- بناء الثقة بين العاملين بالمؤسسة التعليمية وتقوية انتمائهم لها .
8- توفير المعلومات ووضوحها لدى جميع العاملين .
9- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلفة في المؤسسة التعليمية .
10- الإسهام في حل كثير من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في المؤسسة .
11- تنمية العديد من المهارات لدى أفراد المؤسسة التعليمية مثل مهارة حل المشكلات وتفويض الصلاحيات وتفعيل النشاط وغيرها .
12- تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعلم والتعليم .
13- تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية للعاملين في المؤسسة التعليمية ولافراد المجتمع المحلي والاستفادة من هذه المكاسب والخبرات وتوظيفها في الطريق الصحيح لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة .

(المهداوي ، 2006 : 11 – 12)

وتعد الجودة الشاملة ظاهرة نسبية متصلة ومتأصلة في المؤسسات التعليمية ,وتختلف من مؤسسة الى اخرى بأوجه عديدة سواء استخدمت المؤسسات التعليمية مبادئ الجودة الشاملة او اتجاهات اخرى فلا بد ان تكون هناك حلقة وصل بين مبادئ الجودة الشاملة من جهة والثقافة التنظيمية الخاصة بالمؤسسة من جهة ,اخرى ولا تأتي لهذه الحلقة ان تترسخ بنجاح إلا بوجود جودة شاملة لدى المدرسين فإذا اريد للجودة الشاملة ان تلقي النجاح سيتعين على المدرسين أن يتشبثوا بإمكانية تطبيقها بحيث تكون ملائمة للبيئة الأكاديمية(بدح 6:2003)
وتتجلى اهمية البحث في مدى توفر الكفاءات التدريسية التي يتمتع بها المدرسون والمدرسات داخل المدرسه والتي تجعلهم ذو كفاءة وقدرة وفق منظور معايير الجودة الشاملة كأسلوب في تطوير هذه المؤسسة.

أهداف البـــحـــث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1. مستوى الكفاءة التدريسية لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية .
2. مستوى الكفاءة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس
3. مستوى الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.
4. مستوى الجودة الشاملة تبعاً لمتغير الجنس
5. علاقته الكفاءة التدريسية بمعايير الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.

رابعاً : حـــدود البحـث :-

يقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية في مركز قضاء تكريت للعام الدراسي(2018 – 2019)

تحديد المصطلحات :

أولا" الكفاءة التدريسية

1- حماد (1992)

بأنها: أنواع المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي يتوقع الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمعلم، وأصبح قاد ا ر على تطبيقها (عفاف ، 1992 ، 56) .

2- (الدليمي ، 1995)

(أنها المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات المتعلقة بالوظائف الإدارية التي يفترض إن يؤديها الفرد لإتمام عمله في أحسن وجه). (الدليمي ، 1995 : 29)

3- الشايب وزاهي (2011)

بانها :قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له. (الشايب وزاهي 2011 :9)

4- مقدم وفوطية 2014:

(بأنها مجموعة المفاهيم والمعارف التي ينبغي على الأستاذ التحكم فيها ومجموعة الأداءات التي يظهرها في موقف تعليمي تعلمي معين بمستوى مقبول من التمكن، والتي يتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمدرس، وأصبح قادرا على تطبيقها عند ممارسته لمهنة التدريس، والتي ينبغي أن يؤديها في وضعيات مختلفة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.)(مقدم وفوطية 2014: 55)

ويعرف الباحثان الكفاءة التدريسية بأنها :

(مجموعة من الخبرات والمهارات التدريسية والتعليمية التي ينبغي امتلاكها من اجل المحافظة على النظام وتحفيز الطلبة ومراعاتهم ومنح روح التعاون بين المدرسين والطلبة والتخطيط الجيد وتقويم الاداء لتنفيذ المهام باتجاه تحقيق الاهداف وبأقل كلفة)

التعريف الاجرائي

هي مجموعة استجابات افراد العينة المشمولة بالدراسة من اعضاء الهيئة التدريسية على مقياس الكفاءة التدريسية المعد من قبل الباحثان والمعبرة عن المستوى الحقيقي للكفاءة التدريسية

ثانيا: معايير الجودة الشاملة

1- تعريف (الموسوي 2003)

(هي أسلوب في الممارسة الإدارية يتطلب تحولاً كبيراً في أدارة المؤسسة التربوية بأكملها وقيمها بغية الوصول إلى التحسين المستمر للمنتجات والخدمات بما يضمن رضا المستفيدين داخل المؤسسة التعليمية وخارجها) . (الموسوي ، 2003 : 91)

2- تعريف (عليمات 2004)

(هي ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين _ خريجي الجامعة كمخرجات لنظام التعليم إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج تكون أساسا" لتصميم وتنفيذ برامج التعليم مع التطوير المستمر لها) . (عليمات ، 2004 : 98)

3- تعريف (السعيد 2007)

(نموذج إداري شامل يقوم على الجودة فكرا" وتنظيما" وينطلق من ستراتيجية تعاونية ومستمرة للتحسين لضمان تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع) . (السعيد ، 2007 : 23)

4- (الجميلي 2008)

بأنها اسلوب ومنهج لفن القيادة التربوية يقوم على الجودة فكراً وتنظيماً وسلوكاً ويطبق في جميع مستويات المنظمة التعليمية , عن طريق المشاركة الجماعية والتحسين المستمر للأداء باتجاه تحقيق الاهداف (الجميلي , 2008 :21)

5- (الجبوري 2012)

(هي نشاط مؤلف من مجموعة القيم والمبادئ والوسائل والمعايير التي تكون اساسا لتنفيذ برامج التدريس وتحسين الاداء في المناهج التعليمية.)(الجبوري 2012 :11)

التعريف النظري للباحثان

(هي مجموعة من المعايير التي يتبعها التدريسي من اجل تحسين ادائه وتطوير العملية التعليمية وتحقيق الاهداف المنشودة)

التعريف الاجرائي

هي مجموعة استجابات افراد العينة المشمولة بالدراسة من اعضاء الهيئة التدريسية على مقياس الجودة الشاملة المعد من قبل الباحثان والمعبرة عن المستوى الحقيقي لمعايير الجودة الشاملة

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الكفاءة التدريسية

يعد مفهوم الكفاءات من أكثر المصطلحات ارتباطا بتقويم أداء المعلم على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلاً بإعداده، كما سبقت الإشارة، " فالكفاءات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى تقويم المعلمين اذ يمكن توظيف الكفاءات اللازمة لإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المعلم" (الحذيفي 1997 :1).

ويؤكد ذلك (سكر والخزندار 2005 ، 123) " الكفاءات التدريسية يمكن حصرها من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات والتي تعد مؤشراً على حصول الكفاءات وتحققها وتصبح في نفس الوقت معيارا للحكم عليه.

ومن المبررات التي يمكن أن تدعم استخدام الكفاءات في تقويم أداء المعلم التدريسي تتمثل بما يلي:

- دعم الملاحظات الصفية التي يقوم بها الإشراف التربوي لتقويم أداء المعلم بمعايير موضوعية تعتمد على اختبارات كفاءات المعلمين المقننة.
- ربط البرامج التدريبية للمعلمين التي تقدمها الوزارة وإدارات التعليم بتحديد علمي لاحتياجاتهم التدريبية.
- كونها معايير للممارسة التدريسية الجيدة والتي يستطيع المعلم بالرجوع إليها، تقويم أدائه ذاتيا، بالكشف عن مدى توفر شروط الأداء الجيد والعمل على تطوير مهاراته فيعزز الجوانب الإيجابية ويعدل الجوانب السلبية.

وتحدد الأدبيات التربوية العديد من الخصائص التي يجب أن يتصف بها التقويم القائم على الكفاءات منها (زيتون 2005 :53) :

- تحديد الكفاءات ، ومن ثم قياسها، حيث يجب أن تكون على شكل مجموعات سلوكية لأن سلوكيات التدريس داخل الصف لا تظهر كمفردات سلوكية مفككة، بل كمجموعة من السلوكيات المتتابعة والمترابطة بعلاقة ما.
- يجب أن تُشتق الكفاءات التي يُقوم المعلم على ضوئها من الأدوار المتعددة للمعلم.
- يجب ن يكون المعلم على علم الكفاءات التي سيُقوَّم على أساسها وعلى الكيفية الإجرائية لاستخدامها في تقويمه.

وتتعدد انواع الكفاءات بتعدد النظرة اليها (فلسفات التعليم، نظريات التدريس، حاجات المجتمع .(فقد اشار جاري بورش الى انواع من الكفاءات اللازمة للمدرس هي:

١. الكفاءات ترتبط بالمعارف .٢. الكفاءات ترتبط بالاداء .٣. الكفاءات التي ترتبط بالنواتج .كما اشار (يس قنديل) الى ان هناك اربعة مجالات لكفاءة المدرس وجميعها ضرورية لكي يمكننا ان نطلق عليه صفة المدرس الكفء او الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي :١. التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الانساني .٢. التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه . ٣التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس. والتي تهم بشكل اساسي في تعليم الطلبة .واشارت (يسرى السيد) الى ان هناك اربعة انواع من الكفاءات المهنية هي -:

١. الكفاءات الوجدانية / تشير الى استعدادات الفرد (المدرس) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته

٢. الكفاءات المعرفية / وتشير الى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لاداء الفرد)المدرس) في شتى مجالات عمله (التعليمي التعلمي)

٣. الكفاءات الادائية / وتشير الى الاداء التي يظهرها الفرد (المدرس) وتتضمن المهارات النفس الحركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم واجراء العروض العلمية...الخ)

٤. الكفاءات الانتاجية / تشير الى اثر اداء الفرد (المدرس) للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم)، اي اثر كفايات المدرس في المتعلمين، ومدى كفايتهم في تعلمهم المستقبلي او في مهنهم.

مفهوم معايير الجودة الشاملة

إن ظهور معايير الجودة الشاملة كان نتيجة لعدد الفلسفات التي تضمنت العديد من المبادئ المرتبطة ببعضها بعضا" والتي اسهمت في بناء المدخل الأساس لأداء العمل في أي منظمة . إن هذه المبادئ والعناصر من شأنها أن تشير إلى الحقائق الأساسية التي يركن إليها عند الشروع بأستخدام هذا الاسلوب اذ يتفق معظم الباحثين حول ما حظيت به الحقبه الأخيرة من إسهامات عدد من رواد الجودة الشاملة من مفكرين وعلماء الجودة التي تنوعت افكارهم وانتماءاتهم الفلسفية ويأتي في مقدمة هؤلاء المفكرين (, اشيكاوا , ديمنج , وفجنبيوم , جوران , كروسبي) إذ إن لنماذجهم وإسهاماتهم الأثر الكبير في تطور هذا المفهوم إلى الأمام

اذ أصبح تطبيق معايير الجودة الشاملة في التدريس مطلباً ملحاً من اجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي التقني وتزايد في حمى الصراع والمنافسة بين الافراد والجماعات والمؤسسات , وان الاخذ بالجودة الشاملة في التدريس ويمكن من تحقيق جودة التدريس الذي هو اداة التنمية والتقدم وتكامله معرفيا ومهاريا ووجدانياً ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من المؤهلين المتخصصين القادرين على المنافسة(البيلاوي وآخرون،2008 :14)

لقولـه عليـه الصـلاة والسـلام (التـاجر الامـين الصـدوق مـع النبيـين والصـديقين والشهداء) . (رواه الترمذي , 1209)

ثم جـاءت الشـريعة الاسـلامية لتؤكـد جـودة العمـل قـال تعـالى { وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } (التوبة :105) ولاشك ان هذا العمل الذي يريد الله فعله هو الذي يرضي الله ورسوله والمؤمنين ثم يأتي الرسول الاعظم (صلى الله عليـه وسـلم) ليؤكـد الجـودة فـي العمـل إذ يقـول (مـن غشـنا فلـيس منـا) (رواه الترمذي, 1315)

وهو القائل (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه) (رواه الطبراني, 275/1).

وقد بدت مظاهر الجودة في الاسلام في عدة جوانب منها صحة العقيدة والعبادة, وفي قراءة القران , وفي الامور الدنيوية كالمعاملات والعلاقات العامة والتجارة.

(ابو عبدة , 2011: 17)

معايير الجودة الشاملة في التعليم

1- جودة المناهج والمقررات الدراسية الجامعيّة والمدرسيّة.
2- جـودة البنيـة التحتيـة فـي القطـاع التعليمـيّ، مـن تـوفير المـدراس والجامعـات بمواصفات جيدة.
3- مـدى كفـاءة الأُطـر التربويـة و الإداريـة التعليميـة جـودة التكـوين الأساسـي و المستمر للمناهج التعليمية.
4- التدبير الأفضل للموارد البشريّة و الماليّة.
5- مدى الانطباع الجيد الذي تكوّن للمستفيدين من الخدمات المدرسة، والجامعية.
6- التحسين المستمر في المناهج سنوياً إن تطلب الأمر ذلك.

/http://qu.edu.iq/dept/iso/quality

مراحل معايير الجودة الشاملة :

1 .مرحلة الفحص او المطابقة :

يطلق عليهـا احيانـا مرحلـة التفتيش وهـي تمثل بـدايات حركـة الجودة ,ظهـرت فـي اواخر القرن الثامن عشر مع تقاعد حركة الثورة الصناعية الاولـى , وازدادت الحاجـة إليها بعد ظهور نظرية (تـايلور) فـي الادارة العلميـة , وتقوم هـذه المرحلـة علـى منـع الخطأ وإنما تقوم بالكشف عنه لأنه يكون قد وقع فعلاً ولقد امتد هذا المفهوم الـى قطـاع التعليم فكل مؤسسة تعلميه تتضمن جهـاز اشـرافي (ويسـمى تفتيش) فـي هيكلهـا يقـوم بـالتحقيق , وفحـص سـير العمليـات التربويـة والتعليميـة وتقسـيمها فـي ضـوء الاهـداف التربوية المرسومة ، وتعتمد هذه المهمة علـى مـا يسـمى بـالمفتش الـذي يسـتخدم سـلطة تقييد اخطـاء المدرسين وتوجيـه النقد لهـم مـع لكونـه لايقـدم لهـم أي نـوع مـن التوجيـه او الارشاد لهؤلاء المعلمين (زاهر,30:2005)

2 . مراقبة الجودة :-

بدأت هذه المرحلة منذ اوائل القرن العشرين وبالتحديد عام 1931 من ظهور الاساليب الاحصائية للرقابة على الجودة وقد صاحب هذه المرحلة التركيز على تنميط وتوحيد الانتاج كوسيلة لمنع الاخطاء عند تفتيح السلعة او تقديم الخدمة اذا كان الهدف الاساس لرقابة الجودة يتمثل في منع الاخطاء وتفاديها قبل حدوثها
(عقيلي , 2001 :22)

وقد اشار فنجنبيوم (feigen paum) والذي اهتم بالرقابة الشاملة على الجودة التي كانت تهدف على انتاج السلع والخدمات بطريقة اقتصادية وحسب احتياجات المستفيد إن جميع العاملين في المنظمة هم مسؤولون عن تحقيق ذلك , والتأكد من انجاز العمل بشكل سليم للمرة الاولى. (الخشالي ، 2006 : 5)

3 .مرحلة تأكيد الجودة :-

اعتمدت هذه المرحلة على توجيه الجهود كافة للوقاية من الاخطاء , ومن ثم وضعت هذه المرحلة لأنها تعتمد على النظام اساسه لمنع وقوع الاخطاء منذ البداية
(الفضل والطائي , 2004: 45)

4 . مرحلة ادارة الجودة :

اتسمت هذه المرحلة بالاهتمام برغبات المستفيدين لمفهومها الواسع داخل المنظمة وتحقيقها . فقد امتاز مفهوم الجودة ليشمل النظام التعليمي , وأصبح نظاماً متكاملاً يتناول جميع عناصر العملية التعليمية فمراجعة جودة التعليم تشتمل على التقويم والرقابة والتوجيه والتطوير وتحسين عمليات التعلم والنظر الى الرقابة على انها جزء من عمليات ادارة الجوده الشاملة للتدريس , وكل الامور الادارية للمؤسسة التعليمية والتربوية فهي متشابكة ومتداخلة وغير محددة وتعد مسؤولية كل فرد داخل المؤسسة.
(زاهر، 2005: 32)

أهداف معايير الجودة الشاملة T.Q.M

إن الهدف الأساس للجودة الشاملة هو تحسين جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية وبهذا فأن معايير الجودة في تهدف إلى :-

1- ضمان جودة الخدمات التعليمية المقدمة من حيث العمل , الأداء , والعاملين (Howard&AIan,2005p37-45)

2- الكشف عن نقاط الضعف والعمل على تلاشيها .

3- المساعدة في تخفيض الهدر في إمكانات المؤسسة التعليمية من حيث الجهد والوقت والموارد . (قدارة ,2007: 12)

فوائد تطبيق الجودة الشاملة :

ان الجودة الشاملة لأي منظمة هي اساس مهم لأداء أي عمل بإتقان وخاصة في مجال التعليم ولاشك ان اهم الفروق بين منظمة تعليميه جيدة وأخرى ضعيفة هو طريقة اداء تلك المنظمة (الفتلاوي، 2006:33)

وتتوافر العديد من الفوائد للجودة الشاملة منها ما يلي :-

1 . ضبط النظام الاداري وتطويره في المدرسة من خلال وضوح الادارة وتحديد المسؤوليات.
2 . الارتقاء بمستوى الطلاب من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية .
3 . زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الاداء لجميع الاداريين والمدرسين .
4 .-ضبط شكاوي الطلاب وأولياء الامور والمجتمع والإقلال منها ووضع الحلول المناسبة لها
5 . الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الامور والمجتمع وصولا الى الرضا المنشود .
6 . توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية بين جميع العاملين في المؤسسة التربوية والتعليمية .
7 . تمكين ادارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرائق العلمية والتعامل معها من خلال إجراءات تصحيحية وقائية لمنع حدوثها مستقبلا .
8 . رفع مستوى الوعي عند الطلاب وكافة المستفيدين من الخدمات التعليمية .
9 . منح الاحترام والتقدير والاعتراف المحلي والعالمي للمدرسة.
10 . محاولة الاسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الافضل .
11 . مواكبة تغير المجتمع واستشراق مستقبله والإعداد له .
12. تغيير نمط الاداء من الكم الى الكيف مع الجودة والارتقاء لجودة المدرسين والإدارة والطلاب
13 . التخطيط لوضع مناهج للأنشطة التربوية التي تؤدي الى التحسن الذاتي لكل فرد داخل المؤسسه التعليميه . (المتبولي ،2003 :193)

دراسات سابقة: للكفاءة التدريسية

1. راسة (الصبحي، ١٩٨٨)

هدفت الى معرفة اثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجتماعية للكفايات التعلمية واثر ذلك في تحصيل طلابهم في مدينة اربد تكونت عينة الدراسة من فئتين: عينة المدرس وعددهم (٢٧)مدرسا ومدرسة وعينة الطلبة وعددهم (٣٠٩) طلاب. اذ طور الباحث استبانة تكونت من (٥٥)فقرة، مكونة من المجالات التالية: الاهداف، الاساليب، الدافعية الانشطة، الوسائل) وقد ظهرت النتائج الدراسة ما يلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات تعزي الى الدرجة العلمية ولصالح حملة دبلوم التربية والبكالوريوس ووجود اثر ذي دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات التعلمية، تعزى للخبرة ووجود اثر ذي دلالة احصائية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية الاجماعية تعزى الى (7) ممارسة مدرسيهم للكفايات التدريسية .

1. دراسة (خطاب، والقريشي، ٢٠٠٧:)

تهدف الدراسة الى تقويم مدى فاعلية اعداد اساتذة التعليم العالي في تمكينهم من بعض الكفايات التدريسية الاساسية والكشف عن مواطن القوة والضعف في هذه العملية.

وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات لتعزيز مواطن القوة وتصحيح وتعديل او اصلاح مواطن الضعف. ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان باعداد مقياس لذلك مكون من (٥٣ (فقرة موزعة على ستة مجلات. وجرى التأكد من صدق الاداة وثباتها الذي يبلغ (٩١،٠ (اما عينة البحث بلغ حجمها (٢٠٣ (تدريسي يمثلون نسبة (٨٣ (%من مجتمع الدراسة الاصلي. وقد توصل الباحثان الى تدني مستوى فاعلية عملية اعداد اعضاء هيئة التدريس الجامعي وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين ممارسات اعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية يعزى لطبيعة الكلية.وقد اوصى الباحثان اعادة النظر في الاهداف التربوية ومحتوى البرامج التعليمية المتعلقة باعداد اعضاء هيئة التدريس الجامعي. وضرورة تدريب اعضاء هيئة التدريس في الجامعة اثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة واطلاعهم على احدث المستجدات في مجال اساليب التدريس)٥) والتقويم. كما اقترح الباحثان اجراء دراسة تكشف دافع التدريس الجامعي

2. دراسة بارغافا وباثي (Bhargava and Pathy2011
هدفت إلى تقصي الكفاءات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة ارنشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفاءات الشخصية احتياجاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفاءات المهنية احتياجا من قبلهم هي كفاءة المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحثان بضرورة تفعيل نموذج التدريس المصغر في الجامعة، وتركيز الاهتمام على الطلبة المعلمين من خلال التقييم الشامل والمستمر لهم في أثناء برنامج التربية العملية.

دراسات سابقة لمعايير الجودة الشاملة.

1- دراسة تيري (Terry ,1996) :

هدفت الدراسة الى تطبيق ادارة الجودة الشاملة (برنامج ادوارد ديمنج) في المدارس ومدى امكانية الاستفادة منه في التربية ووصفت الدراسة التغير التربوي , والمشاركة في اتخاذ القرار وحلقات الجودة , وثقافة المدرسة , والتنظيم المدرسي , وجودة التربية , بأنها من اساسيات ادارة الجودة الشاملة , واقترحت الدراسة بعض الامور لنجاح الجودة الشاملة في المدارس منها :- وضع خطط واضحة لتحقيق الاهداف القريبة والبعيدة (التخطيط الاستراتيجي) (وتدريب الموظفين والمديرين والمعلمين والعاملين) على مبادئ الجودة الشاملة , والعمل على تكوين فرق عمل منوعة حسب التخصصات في المناهج والصفوف وغير ذلك , استمرارية التحسين لتحقيق معايير الجودة . (Terry1996 :17,)

2- دراسة سوادي 2005 :-

هدفت الدراسة الى تقديم تصور نظري عن علاقة تطبيق الجودة الشاملة بأداء الهيئة التقنية , وتطوير اداة لقياس الجودة الشاملة في التعليم التقني حيث بلغت العينة

من (50) عضواً من العمادة وهيئة التدريس والمدربين التقنيين اختيروا بالطريقة العمدية من المعهد التقني في البصرة واستخدم الوسط الحسابي الانحراف المعياري والنسبة المئوية وتحليل الانحدار المتعدد كوسائل احصائية وأظهرت النتائج وجود توافق وان كان محدوداً بين اجراءات الجودة الفعلية في المعهد موضع الدراسة ومتطلبات المواصفة القياسية , وأشارت الى ضعف فاعلية الاداء وهذا يرجع الى ضعف الاهتمام بالجودة (سوادي , 2005 :15)

3- دراسة العارفة وقران 2007 :

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام وقد استخدمت الدراسة الاسلوب الوصفي التحليلي حيث كانت عينة الدراسة (مدير التعليم ومساعديه , رؤساء الاقسام , وجميع المشرفين التربويين , ومديري المدارس بمنطقة الباحة التعلمية) وتوصلت الى النتائج من اهمها :

هناك العديد من المعوقات منها مايتعلق بالإدارة التعليمية ومنها مايتعلق بالبيئة المدرسية وكذلك معوقات متعلقة بالمقررات الدراسية ومعوقات متعلقة بالإدارة المدرسية وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وكان من اهم التوصيات العمل على تدريب القياديين على اساليب الجودة ومنهجها , البعد عن المركزية في اتخاذ القرار التربوي والتعلمي

Http://yawda2010.almouhtadaxat.com قسم ابحاث ودراسات عن الجودة .

4 – دراسة هيرنانز (Hernanez, 2002) :-

ادارة الجودة الشاملة في التعليم (تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مدرسة ثانوية تكساس)

هدفت الى دراسة الوضع الحالي لإدارة الجودة الشاملة في مدارس مقاطعة تكساس وتقييم ما اذا كانت ادارة الجودة الشاملة تفي بوعودها , وتمت الدراسة على احدى المناطق التعليمية المرتبطة بإدارة الجودة الشاملة لمدة خمس سنوات التي تخدم مايقارب (34) مدرسة تضم مايقارب (1300) طالبٍ . وقد اشارت البيانات الى ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة كانت المستويات بدءاً من المشرفين ومديري المدارس انتهاءً بمديري المرحلتين الثانوية والابتدائية , وتوصلت الدراسة الى الرضا عن اداء مديرية التعليم ودعت طرق تقييم انجاز الطلبة الا ان لهم بعض المطالب المتمثلة في استخدام افضل الاساليب لتقييم فاعلية ادارة الجودة الشاملة .

(Hernanndes2002 :25)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يمثل هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحثان بغية التحقق من اهداف البحث الحالي وعلى النحو التالي :

اولاً – مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي من:

مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية في مدينة تكريت المركز والبالغ عددهم [*] (605) مدرساً ومدرسه منهم (118 ذكوراً) و (487 اناثاً) وعلى(31) مدرسة ثانويه , الجدول (1)

ثانياً :- عينة البحث

1 – عينة المدرسين

جرى سحب عينة عشوائية طبقية من اعضاء الهيئة التدريسية من المدارس والثانوية اذ بلغت (150) فرداً (30) من الذكور بنسبه(20%) و(120) بنسبة(80%) من الاناث وتوزع افراد العينة على (7) مدارس جدول (1)

جدول (1) يبين عينة البحث

ت	المدرسة	ذكور	اناث
.1	الفرقان	10	6
.2	الانتصار للبنات		33
.3	عقبة بن نافع	9	10
.4	المستنصرية		33
.5	البيان		20
.6	تكريت المطورة	11	3
.7	تكريت المطورة للبنات		15
.8	المجموع	30	120

ثالثاً : اداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بما يلي :

- اعداد الاداة الاولى : الكفاءة التدريسية.
- اعداد الاداة الثانية :. مقياس الجودة الشاملة

من اجل قياس متغير الكفاءة التدريسية ومتغير الجودة الشاملة والذي تضمن البحث الحالي , قام الباحثان بالإطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة ,اذ تبين انه من الضروري اعداد مقياسان بما يتلائم مع خصائص البحث , وتتوافر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدرة على التمييز وذلك لعدم وجود مقياس لقياس الكفاءة التدريسية ومقياس معايير الجودة الشاملة يخص المدرسين والمدرسات في مدارس تكريت (على حد علم الباحثان) لذا ارتأى الباحثان القيام باعداد مقياس

[*] حصل الباحثان على هذه الاعداد من قسم التخطيط في مديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي 2018-2019

الكفاءة التدريسية ومقياس الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المدارس الثانوية ووفقاً للخطوات التالية

أ – تحديد مجالات المقياس :

لغرض اعداد مجالات المقياس والتي تغطي فقراته لقياس الكفاءة التدريسية ومقياس معايير الجودة الشاملة في في المدارس الإعدادية لمدينة تكريت ووفقاً لما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والاجرائي في هذا البحث , وما اطلع عليه الباحثان من ادبيات ودراسات سابقة واجراء مقابلات شخصية مع المختصين في هذا المجال تم تحديد(5) مجالات لهذا لمقياس الكفاءة التدريسية وهي :

1- الكفاءة بالمحافظة النظام
2- تحفيز ومراعاة الطلبة
3- التعاون
4- التخطيط
5- التقويم

وايضا تم تحديد(5) مجالات لهذا لمقياس الجودة الشاملة وهي :

1. الوسائل التعليمية.
2. الادارة الصفية.
3. العلاقات الانسانية.
4. المجال العلمي.
5. طرائق التدريس.

ب – بعد ان جرى تحديد مجالات المقياس وبعد الاطلاع على ادبيات ودراسات مقاييس سابقة , قام الباحثان بصياغة فقرات كل مجال من المجالات المشار اليها سابقا

وبناءً على ذلك جرى اعداد لمقياس الكفاءة التدريسية (42) فقرة بصيغتها الاولية, ولمقياس الجودة الشاملة (47) فقرة بصيغتها الاولية , وتوزعت هذه الفقرات على مجالات المقياس الخمسة كما في الجدول(2)

جدول (2)

يبين الصيغة الاولية لعدد مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال

ت	الكفاءة التدريسية	عدد الفقرات	الجودة الشاملة	عدد الفقرات
1	الكفاءة بالمحافظة النظام	9	الوسائل التعليمية	9
2	التحفيز ومراعاة الطلبة	9	ادارة الصف	9
3	التعاون	8	العلاقات الانسانية	9
4	التخطيط	8	العلمي	10
5	التقويم	8	طرائق التدريس	10
المجموع		42		47

ج– اعداد تعليمات المقياس :

لإكمال الصيغة الاولية للمقياسين , اعد الباحثان تعليمات توضح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس , وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المناسب ازاء كل فقرة التي يجاب عنها , وتحت البديل الذي يمثل اجابته عن مقياس متدرج (احققها بدرجة كبيرة جداً , وأحققها بدرجة كبيرة , احققها بدرجة متوسطة , احققها بدرجة ضعيفة , لا احققها) كذلك تضمنت ورقة التعليمات معلومات منها (الجنس)

د – الصدق الظاهري :

وعلى هذا الاساس ارتأى الباحثان ان يتحققا من الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة التدريسية البالغ(42) فقرة ومقياس الجودة الشاملة وذلك بعرض فقرات المقياس البالغة (47) فقرة مع تعريفات المجالات الخمسة (ملحق) (2) على (14) محكماً وخبيراً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) لا بداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها مع اجراء التعديلات المناسبة إذا يستوجب التعديل , ومناسبة الفقرات للمجالات التي هي فيها ومناسبة البدائل في المقياس الخماسي وبعد جمع اراء المحكمين والخبراء استخرجت النسبة المئوية لآراء المحكمين والموافقين وغير الموافقين وتم الاتفاق على جميع الفقرات كحد ادنى على نسبة اكثر من (80 %) لمقياس الكفاءة التدريسية ونسبه (84 %) لمقياس الجودة الشاملة من اراء المحكمين والخبراء للدلالة على صلاحية الفقرات

هـ –التجربة الاستطلاعية الاولى :-

تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) فرداً من اعضاء هيئة التدريس موزعين على (3) مدارس من مدراس تكريت المركز من اجل التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس الكفاءة التدريسية ومقياس الجودة الشاملة ومدى وضوح فقرات المقياس ودقة صياغتها ولغتها , وتحديد الصعوبات التي تواجه افراد العينة اثناء الاستجابة وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تبين ان جميع التعليمات والفقرات واضحة وتراوح زمن الاجابة عن فقرات المقياس مابين (15 - 25) دقيقة. وبمتوسط (20) دقيقه.

و – تصحيح المقياس :-

لقد وضعت لكل فقرة من فقرات للمقياسين خمسة بدائل (احققها بدرجة كبيرة جداً , احققها بدرجه كبيرة , احققها بدرجة متوسطة , احققها بدرجة ضعيفة , لا احققها) وقد جرى تصحيح المقياسين في ضوء درجات البدائل (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي بحيث تعطي لكل فقرة درجة واحدة وحسب البدائل المختارة لتلك الفقرة اعطي البديل الاول (احققها بدرجة كبيرة جداً (5) درجات للبديل الثاني (4) درجات للبديل الثالث (3) درجات وللبديل الرابع(2) درجة والبديل الخامس (1) درجة واحدة.

ز – التحليل الاحصائي للفقرات:

ولأجل ذلك فقد تحقق الباحثان من خصائص فقرات مقياس الكفاءة التدريسية ومقياس الجودة الشاملة بتحليلها احصائياً على وفق اجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي

حساب القوة التمييزية للفقرات:

ان الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية للفقرات , هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الافراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ولاجل التحقق من ذلك قام الباحث بحساب القوة التميزية بأسلوبين هما:-

أ – اسلوب المجموعتين المتطرفتين ولغرض التحقق من ذلك اتبع الباحثان الخطوات الاتية

1. جرى اختيار عينة عشوائية من مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية لقضاء تكريت المركز والتي بلغت (200) تدريسي موزعين على (14) مدرسة وجرى جمع الاستبانات من افراد العينة وتم تصحيحها وترتيبها تنازلياً حسب مجموعة درجات من اعلى درجة الى ادنى درجة. وعلى هذا الاساس اخذت نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على اعلى الدرجات وتمثل المجموعة العليا و (27%) من الاستبانات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا فبذلك اصبحت استبانات المجموعة العليا لتشكل (54) استبانة واستبانات المجموعة الدنيا (54) استبانه وبذلك بلغ مجموع الاستمارات (108) من كلا المجموعتين.وطبق الاختبار التائي T-teast لعينتين مستقلتين لغرض ايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا وتبين ان جميع الفقرات لمقياس الكفاءة التدريسية صالحة للتطبيق إذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (96, 1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وتراوحن بين(3,08--14,93) ماعدا الفقرة (19) لم تكن داله كانت درجاتها (1,03) واصبح (41) فقرة , ومقياس الجودة الشاملة وتبين ان جميع الفقرات صالحة للتطبيق إذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (96, 1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) وتراوحن بين(2,05--9,98) ماعدا الفقرة (20,34) لم تكن داله كانت درجاتهم (1,20—0.99) واصبح (45) فقرة

ب – اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التأكد من ان مقياس الكفاءة التدريسية ومقياس الجودة الشاملة بانه يتمتعا باتساق داخلي استعمل معامل ارتباط بيرسون اوضحت النتائج ان معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التدريسية تراوحت مابين (0,27 – 0,59) وهي ذات دلالة احصائية , واتضح ان جميع الفقرات ذات ارتباط جيد ما عدا الفقرة(19) كانت درجتها (0,16), ومقياس الجودة الشاملة ان جميع الفقرات ذات ارتباط جيدة وتراوحت مابين (0,29 – 0,66) وهي ذات دلالة احصائية , ماعدا الفقرة (20,34) لم تكن داله كانت درجاتهم (0,15—0.18).

ج – الصيغه النهائية للمقياسين

بعد تحليل فقرات المقياس واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقاييس وإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين ,اتضح ان جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق ماعدا الفقرة (19) لمقياس الكفاءة التدريسية والفقرة (20,34) لمقياس الجودة الشاملة لم تكن داله

وبذلك تم الابقاء على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية (41) فقرة (ملحق 3) ومقياس الجودة الشاملة البالغه (45) فقرة ملحق(5)

د – مؤشرات الصدق والثبات للمقياس

1. صدق المقياس

ولغرض التثبيت من صدق المقياسين فقد اعتمد الباحثان على انواع الصدق الاتية :-

أ – صدق المحتوى

وقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه:

1. الصدق المنطقي

وقد تم ذلك من خلال تحديد الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة , من حيث المكونات, وصياغة الفقرات, سواء اكان ذلك بالنسبة للباحثان عند صياغته للفقرات ام في رأي المحكمين عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرات في قياسها لإحدى مكونات القياس المعد لهذا الغرض.

2. الصدق الظاهري.

وبناءً على ذلك قام الباحثان باجراء عرض المقياسان بصيغتهما الاولية على مجموعة من المحكمين في التخصصات التربوية والنفسية لبيان ارائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه بما تمت الاشارة اليه في هذا الفصل .

ب – صدق البناء .

وجرى التحقق من هذا الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياسان, واستبقاء الفقرات المميزة , اما بالنسبة لارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسان والذي يعدا مؤشراً للأتساق الداخلي لفقرات المقياسان فقد تم التحقق من هذا المؤشر في هذا الفصل .

2 – ثبات المقياس

ولغرض التحقق من ثبات المقياسان قام الباحثان بتطبيق المقياسان على عينة من المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية والبالغة عددهم (30) مدرس ومدرسة موزعين حس-+ب المدرسة والتخصص وقد تم استخراج الثبات بـ

-طريقة اعادة الاختبار بعد ان قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياسان على نفس العينة بعد (15) يوماً استخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني الذي بلغ (0,85) لمقياس الكفاءة التدريسية و(0,79) لمقياس الجودة الشاملة وتعد نتيجته مقبولة إذ يشير عيسوي الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح بين (0,70 – 0,90) إذا اريد وصف الاداة بأنها اداة ثبات مقبول

-طريقة الفاكرومباخ .

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت على عينة الثبات البالغة (30) مدرساً ومدرسة ثم استخدمت معادلة الفاكرومباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,87)

لمقياس الكفاءة التدريسية و(0,80) لمقياس الجودة الشاملة وهذا مؤشر على ان ثبات المقياس جيد وكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان افضل .

التطبيق النهائي

بعد ان استكمل الباحثان الاجراءات اللازمة لمقياس الكفاءة التدريسية البالغ(41) فقرة ومقياس الجودة الشاملة البالغ (45), قام الباحثان بتطبيق المقياسان على العينة التطبيقية البالغة (150)وقد امتد لمدة من (12 /11 /2018) ولغاية (5 / 12/ 2018) .

الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية للفقرات ودلاله الفروق بين الجنسين .
2- معادله الفا كرونباخ لقياس الثبات
3- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات والعلاقة بين المتغيرين.
4- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق ودلالتها بين التطبيق النهائي والمتوسط النظري.

جرى الاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) لغرض معالجة النتائج للبحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي جرى التوصل اليها في هذا البحث وجرت مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقه في هذا المجال وسيتم عرض النتائج تبعاً لأهداف البحث وعلى النحو الاتي :

1 – الهدف الاول:

التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية (151,64) درجة , وبانحراف معياري (33,24) , وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (123) تبين المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر من المتوسط النظري . وعند تطبيق الاختبار الثاني T-test لعينة واحدة , وجد ان القيمة التائيه المحسوبة (10,55) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) , وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) جدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للكفاءةالتدريسية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة ثائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
150	151,64	123	33,24	149	10,55	1,96	دالة احصائياً

في ضوء النتائج السابقة تم التوصل الى ان مستوى الكفاءة التدريسية لدى افراد العينة هو عال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصبحي، ١٩٨٨) واختلفت مع دراسة (خطاب، والقريشي، ٢٠٠٧:)

ويرى الباحث ان ارتفاع المستوى المعيشي للمدرس وارتفاع روحه المعنوية وكذلك الدورات التي تقيمها المديرية العامة للتربية لها دور كبير في رفع مستوى كفاءة التدريس لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

2-الهدف الثاني :

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الكفاءة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث إذ بلغ متوسط درجات الاناث (160,67) درجة بانحراف معياري قدره (36,28) في حين بلغ متوسط درجات الذكور (149,93) درجة بانحراف معياري قدره (37,78) , وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,438) وهي غير دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغه (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) جدول (4)

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الكفاءة التدريسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثنائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	30	149,93	37,78	1,438	1,96	غير دالة
	اناث	120	160,67	36,28			

واتفقت هذه النتائج مع دراسة(خطاب، والقريشي، ٢٠٠٧:) ويرى الباحث ان ذلك يعود الى ان كلا الجنسين يتمتعون بالمميزات نفسها سواءً على المستوى المادي او المستوى المعنوي او دخولهم في دورات التطوير .

3- الهدف :الثالث التعرف على مستوى الجودة الشاملة لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية:

اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس الجودة الشاملة (147,38) درجة , وبانحراف معياري (35,51) , وبعد موازنه المتوسط الحسابي

بالمتوسط النظري البالغ (135) تبين المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر من المتوسط النظري . وعند تطبيق الاختبار الثاني T-test لعينة واحدة , وجد ان القيمة التائيه المحسوبة (4,61) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) , وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) جدول (5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري الجودة الشاملة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة ثانية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
150	147,38	117	35,51	149	4,61	1,96	دالة احصائياً

في ضوء النتائج السابقة تم التوصل الى ان مستوى الجودة الشاملة لدى افراد العينة هو عال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سوادي 2005) ودراسة (هيرنانز(Hernanez,2002)) واختلفت مع دراسة دراسة العارفة وقران (2007)

ويرى الباحثان ان ارتفاع مستوى الجودة الشاملة لدى عينة البحث ويعزى ذلك الى السياق الاجتماعي والعلمي المحيط بالأفراد والذي يسمح لهم بتطوير القدرات الابداعية لديهم , تحقيق الترابط الجيد بين المدرسين والطلبة والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلفة في المؤسسة التعليمية لتنمية العديد من المهارات لدى أفراد المؤسسة التعليمية مثل مهارة حل المشكلات وتفويض الصلاحيات وتفعيل النشاط وغيرها

4-الهدف الرابع :

التعرف على مستوى الجودة الشاملة تبعاً لمتغيري الجنس

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث إذ بلغ متوسط درجات الاناث (150,01) درجة بانحراف معياري قدره (34,86) في حين بلغ متوسط درجات الذكور (141,83) درجة بانحراف معياري قدره (35,36) , وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,13) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغه (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) جدول (6)

جدول (6)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الجودة الشاملة في التدريس تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	30	141,83	35,36	1,13	1,96	غير دالة
	اناث	120	150,01	34,86			

ويعزي ذلك الى تطور المجتمع في نظرته للعلم والمعرفة من كلا الجنسين , اذ يمكن ان يكون للعامل الاجتماعي والعلمي اثر في اختيار وإمكانية ابراز ابداعه فيه .أن التدريسيين أخذوا يتقاربون في نظرتهم إلى طبيعة التدريس وأنها تحقق لهم هدف مشترك هو المستقبل الذي هو مرهون بالنجاح والانجاز والتفوق في تطوير وتعليم الطلبة وفق معايير الجودة

5 – الهدف الخامس.

التعرف على علاقة الكفاءة التدريسية بمعايير الجودة الشاملة لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية

تحقيقاً لهذا الهدف جرى حساب معامل الارتباط بين درجات المدرسين والمدرسات في مقياس الكفاءة التدريسية وبين درجات مقياس الجودة الشاملة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ(0,88) ويعد تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختيار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(22,53) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة(96, 1) وعند مستوى دلالة (0,05) وجد ان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة جدول (7)

جدول (7)

معامل الارتباط بين الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة

العلاقة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الثانية		الدلالة عند مستوى 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة	0,88	22,53	1,96	يوجد فرق دال أي توجد علاقة ارتباطية

ان هذه العلاقة تبين اهمية الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة والتي تسهم في تحقيق اهدافها وتهيئة البيئة المناسبة داخل المدارس من خلال الجودة الشاملة في مختلف العمليات التعليمية المطبقة على مدخلاتها (الطلبة)مما ينعكس ايجابياً على تفكيرهم وتفوقهم الدراسي واستثارة دافعيتهم من خلال توفير البيئة الدراسية المناسبة واعتماد الكفاءة التدريسية الفاعلة. وأن امتلاك التدريسي للكفاءة التدريسية يجعله قائدا ناجحا في ذلك الصف آذ يقوم بإدارته على أساس علمي ومهني سليم , إذ ان القيادة الناجحة تؤثر أيجابيا في تطبيقها لمعايير الجودة..

اولاً : الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي , توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية.

1. ان الكفاءة التدريسية لدى طلبة المدارس كان عال وذو مستوى ايجابي .
2. لا يوجد تأثير للجنس في الكفاءة التدريسية.
3. ان مستوى الجودة الشاملة لدى المدرسين والمدرسات عال .
4. لا يوجد تأثير والجنس على تطبيق معايير الجودة الشاملة.
5. هناك علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة احصائية بين الكفاءة التدريسية والجودة الشاملة.

ثانيـــاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي , يوصي الباحثان فيما يأتي :

1. استعمال مقياس الكفاءة التدريسية للكشف عن المدرسين والمدرسات وتطويرهم بحسب احتياجاتهم التدريسية.
2. العمل على نشر ثقافة الجودة في المدارس على مختلف مستوياتها لتطوير العمل التعليمي والتربوي .
3. وضع مناهج تطويرية على مختلف المستويات لجميع المدرسين والمدرسات لرفع مستوى جودة وكفاءة المدارس.
4. تفعيل عمل لجنة الجودة المدرسية من خلال استحداث قسم لضبط الجودة للأخذ ببرامج الجودة والعمل بها من اجل تحسين مستوى الجودة في المدارس
5. زيادة الاهتمام برفع مستوى الكفاءة التدريسية وبما يتواكب مع التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع بعدهم أحد أهم مخرجات التعليم وبهم تقاس جودة هذا التعليم .

ثالثـاً : المقترحات

كما يقترح الباحثان عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الاتية :

1. اجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية كالمرحلة الابتدائية ومعاهد اعداد المعلمين والجامعات .
2. اجراء دراسات وبحوث علمية اخرى تتناول الجودة الشاملة وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (اتخاذ القرار, الالتزام الديني , الدافعية , مستوى الطموح , محل السكن , التحصيل الدراسي) .
3. اجراء دراسات في مجال الكفاءة التدريسية وعلاقتها بعدد من المتغيرات مثل (التحصيل الدراسي , احترام الذات , الثقة بالنفس , التوافق الشخصي والاجتماعي , حل المشكلات).

المصادر

1- أبو عبده،فاطمة عيسى2011 ،*درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس نابلس من وجهة نظر المديرين فيها* ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين.

2- أمال مقدم و. فتيحة فوطية 2014 *مستوى الكفاءة التدريسية لأساتذة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات -- دراسة مقارنة بين أساتذة التعليم الثانوي الذين تلقوا تكوينا متخصصا والذين تلقوا تكوينا في المدارس العليا والذين تلقوا تكوينا في الجامعات دون إعداد مسبق لمهنة التعليم* – الجزائر

3- بدح ، احمد2003 ، *إدارة الجودة الشاملة نموذج مقترح للتطوير الإداري وإمكانية تطبيقه في الجامعات الأردنية* ، أطروحة دكتوراه،جامعة عمان ألعربية عمان ، الأردن.

4- البيلاوي،حسن حسين وآخرون *2008 الجودة الشاملة في التعليم* ،(ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الاردن.

5- الترمذي رقم (1315) *في البيوع*: باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع

6- التِّرْمِذِيّ\" 1209 *السلسلة الصحيحة* 240/9

7- الجبوري , ماهر محمد غلام(2012) *الجوده الشامله في التدريس وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية* رسالة ماجستير جامعة تكريت / كلية التربية

8- الجميلي،خالد احمد جاسم حندة 2008، *إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة تكريت* ،رسالة ماجستير غير منشورة , العراق.

9- الحذيفي، خالد بن فهد، 1997*تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم*، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، م.

10- حسين ، محمد مصطفى (2003) . *أثر مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الإدارية في أقامة متطلبات نظام إدارة الجودة 2000 – ISO 9001 ، دراسة استطلاعية في عينة من المنظمات قيد التأهيل للحصول على شهادة ISO في محافظة نينوى* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل .

11- الخشالي،شاكر جار الله *2006 إدارة الجودة الشاملة في البنوك التجارية الأردنية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجودة الشاملة في ضل إدارة المعرفة وتكنلوجويا المعلومات،الأردن، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية*،جامعة العلوم التطبيقية الخاصة الاردن.

12- خطاب،مهدي وصخي علوان القريشي، ٢٠٠٧ ،*فاعلية برنامج أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء بعض الكفايات التدريسية*،وقائع مؤتمر نحو تعليم عالي متطور للمدة. (٤٧)،عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٧ م،ص(٣١ /١٣/١٢ - من ١١)

13- الدليمي , حمد محمد خلف (1995) *بناء برنامج التدريب مديري المدارس الثانوية في ضوء كفايتهم الوظيفية* , رسالة دكتورة (غير منشورة) كلية التربية , ابن رشد – جامعة بغداد

14- الربيعي محمود داود 2010م *تقويم كفايات تدريسي كلية التربية الرياضية جامعه بابل وفق منظور إدارة ألجوده من وجهة نظر طلبتهم جامعة بابل كلية التربية الرياضية* رسالة ماجستير جامعة بابل

15- زاهر، رضوان 2005 *إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة* (ط1) ،دار السحاب للنشر والتوزيع،النزهة الجديدة،القاهرة ،مصر.

16- زيتون، كمال عبد الحميد، *2005 التدريس نماذجه ومهاراته*، القاهرة، عالم الكتب.

17- السعود ، راتب (2002) . *أدارة الجودة الشاملة نموذج مقترح لتطوير الادارة المدرسية في الاردن* ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 18 ، العدد 2 .

18- السعيد ، اشرف (2007) .*الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي* ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر.

19- سكر ، ناجي رجب و الخزندار، نائلة، 2005*تقويم أداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الأقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المجلد الثامن، العدد الرابع، كلية التربية جامعة عين شمس، ديسمبر.

20- سوادي ، أمل فرحان (2005) *الجودة الشاملة في التعليم التقني وأثرها في تحسين الاداء – دراسة حالة في هيئة التعليم التقني* - (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة البصرة .

21- الشايب، محمد ومنصور ا زهي، 2011 ، *قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4) (عدد خاص40 - بملتقى التكوين بالكفايات في التربية)

22- الصبحي، ١٩٨٨ ،*أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية*.جامعة بغداد/ كلية التربية

23- الطبراني, ابو القاسم سليمان 1415هـ *المعجم الأوسط* (275/1)، دار الحرمين - القاهرة ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (583/2) مكتبة المعارف - الرياض.

24- العبادي ، محمد عيسى (2006) . *التعليم العالي مابين التطور ومتطلبات الاعتماد والجودة (التجربة الاردنية)* ، بحث منشور في المؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة.

25- عفاف حماد(1992)*الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي*، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد 13 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس -القاهرة.

26- عقيلي ،عمر وحقي 2001 ، *منهجية متكاملة لإدارة الجودة*، ط1 ،دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن.

27- علوان ، شذى احمد (2005) . *أثر المواصفات القياسية الدولية* ISO 9001 2000 : في تحسين مستوى الجودة الجامعية (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة .

28- عليمات ، صالح ناصر (2004) . *أدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية – التطبيق ومقترحات التطوير* ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

29- الفتلاوي ، ماجد جبار (2006) . *متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتاثيرها في اركان العملية التعليمية* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الكوفه .

30- الفضل،مؤيد والطائي،يوسف 2004 *إدارة الجودة الشاملة من المستهلك إلى المستهلك(منهج كمي)* ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

31- قدارة , عيسى يوسف (2007) *نموذج مقترح لاستخدام ادارة الجودة الشاملة لتحقيق قيمة عالية لاعمال الجامعية الاردنية الخاصة* , مجلة علوم الانسانية , الكويت

32- المالكي ، ستار بدر سدخان وجواد ، صبيحه فاضل (2006) . *المدخل المنظومي لأدارة الجودة الشاملة للتعليم الهندسي في جامعات الوطن العربي* ، بحث منشور في المؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة.

33- المتبولي،صلاح الدين2003، *التربية ومشكلات المجتمع*،ط1 ،دار الورقاء،الإسكندرية.

34- مرعي، توفيق وبلقيس،احمد.(1986)*أخلاقيات مهنة التعليم*، وزارة التربية والعليم، مسقط، عمان.

35- المهداوي ، صلاح كمال (2006) . *بناء برنامج تدريبي لمدراء أقسام معاهد نفط العراق في ضوء مفاهيم أدارة الجودة الشاملة* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد .

36- الموسوي ، نعمان محمد (2003) . *تطوير أداة لقياس الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي* ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد 17، عدد 67 .

37- نجم ، عبود نجم (2000) . *أخلاقيات الادارة في عالم متغير* ، المنظمة العربية للتنمية ، القاهرة .

38- Bhargava, A. and Pathy, M. 2011. *Perception of Student Teachers about Teaching Competencies,* American International Journal of Contemporary Research, 1(1): 7781-

39- Davies, D. & Rogers, M.(2000).*Pre-Service Primary Teaches, Planning For Science and Technological Education*, Vol.18, No.2,November, PP.215 -226

40- Hernanndes Jhto Rolaando-Jr(2002)*Total Quality Monogementin Education* : the APPlication oF tam in Texas School Detrict0

41- Howard , S . Gitlow et al . (2005) , *Quality Management* , Singapore , Ispn.
42- http://*qu.edu.iq*/dept/iso/quality/
43- Http://*yawda*2010.almouhtadaxat.com
44- Terry paul M-(1996) *Travel Trailer Owners Manual withcost-free*
jerhcoddawwaddochrej.mysql.hytteirendalen.no Study Group can be read